# قضايا وأزمات اللغة العربية في وسائل الإعلام – قراءة تحليلية–

# Issues and Crises of the Arabic Language in the Mass Media: an Analytical Reading

يسري صيشي[1]*

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، y.sichi@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام: 2021/10/01 تاريخ القبول: 2022/04/08 تاريخ النشر: 2022/06/05

**ملخص:**

تهدف هذه الورقة إلى تناول أهم القضايا التي تعرضت لها اللغة العربية في علاقتها بوسائل الإعلام المختلفة، بدءا بتفكيك أهم المفاهيم التي كانت عاملا أساسيا في بروز هذه القضايا، ثم التطرق لأهم الأزمات التي واجهتها مع تبيان الأسباب المختلفة وراءها، ومحاولة تقديم آليات وحلول من شأنها حماية اللغة العربية في وسائل الإعلام والنهوض بها.

**كلمات مفتاحية:** قضايا.،أزمات.،اللغة العربية.،وسائل الإعلام.

**Abstract:**

The following study aims to address the most important issues the Arabic language faces in its relationship with the various media. It begins by dismantling the most important concepts that were a key factor in the emergence of these issues. It then addresses the most important crises it faced while explaining the various reasons behind them, and tries to provide mechanisms and solutions that would protect and advance the Arabic language in the media.

**Keywords:** issues; crises; Arabic language; mass media.

*المؤلف المرسل: يسري صيشي

## 1. مقدمة:

إنها مفارقة أن تعيش اللغة العربية أشد أزماتها منذ أن بدأت تقترن بوسائل الإعلام، من الصحافة المكتوبة في أول عهدها وصولا للراديو فالتلفزة وإلى غاية شبكات التواصل الاجتماعي اليوم، ولا يعني هذا بأن القول هنا بالأزمة هو على مطلق على الجملة ولكن هو توضيح لموطن الخلل وتأصيل لمكمن العلة، ففي كل عهد من الوسائل الإعلامية إلا وشهدنا دعوات وتحفظات من المختصين بالشأن اللغوي مختلفة الأسباب والدواعي، سلطت الضوء على المشاكل الكبرى والرهانات التي واجهتها اللغة العربية من جهة، ونادت بحمايتها من جهة أخرى، حيث يمكن حصر تلك الدعوات في محاور ثلاث كالتالي (عاشور، 2020، صفحة 80):

1- تقصي الأغلاط اللغوية والنحوية والتحذير من ضياع أعمدة اللغة نحوا وصرفا أو ضبط الكلمات وتركيبها.

2- التحذير من تفشي اللهجات العامية، ما يهدد اللغة العربية الأم ويؤدي لتناحر الثقافات المحلية الفرعية.

3- التحذير من استعمال الألفاظ الأجنبية على الرغم من وجود البديل العربي له.

تباين الاهتمام بشأن اللغة العربية والدفاع عنها لدى الباحثين، ففريق هوّن وآخر هوّل، فنجد مراكز الاهتمام بهذه القضايا قد بدأ من التنبيه إلى بعض الانزلاقات اللغوية في وسيلة إعلامية ما أو لدى مقدم برنامج معين، وقد يصل إلى دق ناقوس الخطر، فلقد "كثر الحديث في السنين الأخيرة عن" الخيبة اللُّغوية"، و"الفجوة اللسانية"، و"الفقر اللُّغوي"، و"انعدام الأمن اللُّغوي"، و"العدمية اللُّغوية"، و"الشرخ اللُّغوي " (جحفة، 2009، صفحة 105)، وهي مفاهيم تعكس عمق استشعار التهديد الذي باتت اللغة العربية تعيشه في أحضان مختلف وسائل الإعلام.

ولأن" النظام الجديد في كونيته الثقافية تلك لا بد له أن يتضمن مشروعا لغويا بلا أي تشكيك وفي غير ارتياب .فاللُّغة هي الحامل الأكبر للمنتج الثقافي، وهي الجسر الأعظم للمسوق الإعلامي، وهي السيف الأمضى في الاختراق النفسي، وعليها مدارك لتسلل أيديولوجي أو اندساس حضاري" (المسدّي،

2011، الصفحات 29-30)، وهنا توضيح لطبيعة المشكلة أنها تتعدى مجرد أخطاء تناثرت هنا وهناك إلى أزمة حضارية ثقافية تنخر جسد اللسان العربي، فقد استعمل التخطيط اللغوي بقصد التفريق بين أبناء الأمة الواحدة حيث اختيرت اللغة لتسديد سهام التفكيك، فقد عاملها الأوروبيون بطريقتين مختلفتين لتحقيق غرضين مختلفين، غرض التوحيد وغرض التفريق، من أجل تفريق الأمة الإسلامية إلى أمم وقوميات يسهل التعامل معها مفردة، ودحرها فكريا وعسكرياّ. (وآخرون، 2014، صفحة 33)

للأسف فأغلب وسائل الإعلام تُعبِّر عن الاعتزاز باللغة العربية الفصيحة، وتُردِّد كثيرا من الشّعارات القوميّة الخاصّة باللغة، لكنّها في الوقت نفسه تمارس سلوكاً لغوياً يعوق تجسيد الوعي القوميّ ويجعل الاعتزاز لفظياً صرفاً . (الفيصل، 2009، صفحة 146)، فنجد الأموال تبذل في التصوير والإخراج والديكور وأجور الضيوف، في حين لا يتم صرف أي تخصيصات للتدقيق اللغوي والتعامل معه كنوع من الترف الذي يمكن الاستغناء عنه.

إن ظهور وسائل الإعلام وتوظيفها للغة العربية مر بكرونولوجيا عصيبة، بين فترات خدمت فيها اللغة العربية الإعلام وعاش أوج عطاءه وبين أخرى استحال الجمهور إلى جمهور آخر والمستمع إلى غير مستمع والقارئ لقارئ من طينة أخرى، فتغيرت الأساليب والقوالب الإعلامية كل مرة بما كان بتناسب مع طبيعة الجمهور والسياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي السائد، وتبع هذه التغيرات تعديلات كثيرة ومتجددة مست الخطاب الإعلامي، هذه الأخير الذي استأثر بالمشهد وأنشأ لغة خاصة به أصر على أنها اللغة العربية حينا وأعطاها مسميات عديدة حينا أخرى.

## 2. صراع المفهوم بين اللغة العربية واللغة الإعلامية:

اختلف العلماء في تعريف اللغة وتحديد مفهومها ومن أكثر التعريفات توازنا هي تعريف ابن جني حيث قال :" أما حدها فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". وتعريف ابن خلدون الذي قال:" إنها عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ من القصد لإفادة الكلام، وهي ملكة في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم. (الخولي، 1999، صفحة 18)، بين الأغراض عند ابن جني والمقصود عند ابن خلدون نجد أن الأصل هنا هو ما يرمي المنطوق المتفق عليه إلى تحقيقه من وضائف هو الذي يحقق

وجود اللغة، وما أشار له ابن خلدون من قوله: حسب اصطلاحاتهم، نسقطه على أن المجتمعات الحديثة أصبحت تقر مصطلحات مستمدة من المستحدث في واقعهم المعيش، كما تقوم وسائل الإعلام بالمقابل بفرض مصطلحات جديدة على المجتمع .

أما مصطلح اللغة الإعلامية ففي كتابه" المدخل إلى وسائل الإعلام"، يرى" **عبد العزيز شرف** "أن "اللّغة الإعلامية هي اللّغة العربية الفصحى". (شرف، 1989، صفحة 228)، وقصدنا إيراد هذا التعريف على قدم المرج تنبيها إلى أن اللغة العربية كانت لفترة من الزمن خادمة طيعة للإعلام، حين تلاءم وجود إرادة لدى القائم على الإعلام يقابله متلق واع مثقف المعادلة التي حققت لفترة من الزمن عملية تبادلية مثمرة بين وسائل الإعلام والمجتمع.

أيضا تعرف اللغة الإعلامية على أنها " اللغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام (شرف، 1991، صفحة 170)، وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحتة، والعلوم الاجتماعية والانسانية، والفنون والآداب، ذلك لأن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة. (شرف، 2000، صفحة 242)، لازالت المفاهيم المتعلقة باللغة الإعلامية هنا ناضجة إلى حد ما تستجيب لواقع متزن من الممارسة اللغوية في وسائل الإعلام، قد تكون أملته طبيعة الظروف التاريخية التي عاشتها المنطقة العربية وانتشار موجة المد التحرري في مختلف بلدانها، وما تبعه من صحوة شبابية ووعي ثقافي وتاريخي، وانخراط المجتمعات في مرحلة إعادة البناء والنهوض، الأمر الذي انعكس على لغة الإعلام آنذاك.

على الرغم من شيوع مصطلح اللغة الإعلامية وتداوله في كثير من الكتب والدراسات فإنه لا يوجد تعريف محدد أو معين لهذا المصطلح، إذ أن كل الكتب والدراسات تجنح لتوصيف هذه اللغة أكثر مما تجنح لتعريفها، وتميل إلى ذكر خصائصها وسماتها أكثر مما تميل إلى ذكر عناصرها ومحددات اختلافها وتميزها.(ندا، 2004، صفحة 34).

ويذهب الدكتور محمد سيد محمد 1984 إلى أن " الحقل المشترك بين اللغة والإعلام في العلاقة بين اللفظ والمعنى هو حقل الدلالة، فعلماء اللغة يعنون " بعلم الدلالات" وعلماء الإعلام يهتمون بالإطار المشترك بين مرسل الرسالة ومستقبلها حتى يتم الإعلام في هذا الإطار المشترك ولا تسقط الرسالة خارجه، ويمثل اللفظ القاسم المشترك في هذا الحقل، حقل الدلالة، بين اللغة والإعلام". (ندا، 2004، صفحة 35).

ويرى الدكتور محمد سيد محمد أن اللغة الإعلام ليست اللغة الخاصة، واللغة الخاصة عند علماء اللغة هي تلك اللغة التي لا تستعملها إلا جماعات من الأفراد وجدوا في ظروف خاصة مثل اللغة القانوينة في حيثيات أحكام القضاة، ومثل استخدام الكاثوليك في الطقوس الدينية للغة اللاتينية، ثم اللغات العامية الخاصة، وعندما نؤكد أن لغة الإعلام ليست اللغة الخاصة نستند إلى واقع لا مراء فيه، وهو أن الإعلام يعالج كافة الزوايا القانوينة والدينية والاجتماعية وغيرها، ولكن بلغته هو أي بلغة الإعلام. (ندا، 2004، صفحة 37).

من خلال المحاولات التعريفية السابقة نجد أن هناك زئبقية واضحة في نحت معالم مفهوم اللغة الإعلامية، ونجد أن أي محاولة لتعريفه ستكون بالضرورة مقترنة بالسياق الذي حاولنا تعريفه فيه، لأن المفهوم هن هو استجابة حتمية لواقع وحال الاستخدام السائد ولا يمكن تأطيره خارج هذا الإطار، فالمفهوم هنا لم يوضع بدءا ليتم التقي دبه بعد ذلك من طرف الوسائل الإعلامية على أنه قاعدة متبعة، بل كان المفهوم توصيفا لفضيا لواقع الحال كما هو عليه لا أكثر، حيث "تعتبر المرونة والقدرة على الحركة من أبرز سمات اللغة الإعلامية، فهي لغة حركية، أي أن لها القدرة على استيعاب منجزات الحضارة، وروح العلم، وكذا مستجدّات المجتمع، ولتتمكن لغة الإعلام من مسايرة الابتكارات والمسمّيات الجديدة فهي تنقّب تارة في كمائن اللغة عن الكلمات العربية التي تدل من قريب أو بعيد على ما طرأ من المسميات، وتارة باستحداث ألفاظ من المادة العربية تسد الحاجة إلى التعبير الحضاري في حياتنا الراهنة. (شرف، علم الإعلام اللغوي، 2000 ، صفحة 200).

كما لا ننكر أنه كانت هناك محاولات لبناء مفهوم إجرائي للغة الإعلامية يتعدى التوصيف إلى رسم ملامح وبنية هذه اللغة ومن أبرز تعاريف اللغة الإعلامية في هذا السياق: " هي اللغة التي تمتاز بالبساطة والوضوح، وتنأى ما أمكن عن صفات التعالي على القراء أو التقعر أو الغرابة، وجاءت تسميتها "فصحى العصر "تمييزا لها من" فصحى التراث" وعامية المثقفين والمتنورين وهي جامعة لصحة الفصحى وسلامتها ووضوح العامية وبساطتها. (السعيد، 1973 ، صفحة 89).

فاللغة المنشودة للإعلام العربي المعاصر هي اللغة العربية الفصيحة التي جمعت بين اليسر والسهولة، وبين الصحة والسلامة اللغوية، وهو المستوى اللغوي الذي اعتمده إلى حد كبير الإعلام المقروء، وأغلب المحطات المسموعة، والفضائيات المرئية الرسمية والإخبارية والثقافية، التي أتت معظم برامجها باللغة العربية الفصيحة، وجاء الباقي بلغة تنحط عنها قليلا، فبرز فيها عدد من الهنات والانحرافات اللغوية التي توقف البحث عند وجوهها ومظاهرها آثارها السلبية وطرق علاجها. (سرميني، 2017 ، صفحة 358).

إن المحاولات السابقة كانت متواطئة للأسف وعن غير قصد في انحراف اللغة الإعلامية عن مسارها الذي كانت يمكن أن تتجنب فيه كثيرا من اللغط والطرق الوعرة، فهذه التعريفات قد وضعت شروطا هلامية غير ضابطة للغة الإعلامية، فمن الممكن أن نقول أن هذه كلمة سهلة أو صعبة، أو أن نحكم على صياغة ما على أنها يسيرة الفهم أم لا، لكن إذا ما تعلق الأمر بنظام لغوي كامل له أبعاده ودلالاته ومصطلحاته وأساليبه، فمن المجحف أن نختزل الأمر في حكم عام مثل البساطة واليسر.

مهما اتفق اللغويون والصحفيون على التبسيط وضرورته إلا أنهم اختلفوا في مسالكه، فكتاب الصحف مثلا هم أكثر تحررا في الميدان اللغوي لأنهم ينطلقون من وهم: أن اللغة ما هي إلا وسيلة تخدم هدف (الرسالة الإعلامية) وهو (الإبلاغ) وليس من ضرورة توجب مراعاة هذه الوسيلة وصولا إلى الغاية المنشودة، ثم يتذرعون بصعوبة اللغة العربية وتعقيد قواعدها، وعسر قواعد الإملاء فيها، وأخيرا قصورها عن مسايرة ركب الحضارة، لأنها لا تستوعب جميع ألفاظها. (البكاء، 2010، صفحة 114) وهذا يعطيهم الحق في العبث باللغة كأنها ميراث خاص بهم دون سواهم متناسين أن اللغة هي ميراث الأمة عبر عصورها المختلفة، وهي ملك لكل الناس يتكلمونها، ولكنه ليس من حقهم جميعا أن يتصرفوا بها حسب أهوائهم،

وهم لو فعلوا لكانت اللغة أمرا فرديا لا يحقق الغاية التي وجدت لتحقيقها، وهي إيجاد التفاهم الاجتماعي. (البكاء، 2010، صفحة 115).

إن اتساع باب تأويل حدود التبسيط واليسر في المعاني والألفاظ، واتخاذ فهم الجمهور ووصول الرسالة كمقياس لحدود اللغة الإعلامية المستخدمة، إضافة لعدم وجود ضوابط مشتركة ترك حرية التصرف لكل مؤسسة إعلامية في بناء لغتها الإعلامية من منظورها الخاص، كان له كثير من الاثار السيئة أوردها البكاء فيما يلي (البكاء، 2010، صفحة 115):

– التوسع في الاشتقاق من دون مراعاة الضوابط اللغوية.

– ظهور تعبيرات وألفاظ خاصة بالصحف بدعوى أنها أخف وأسهل للقراء على رغم من وجود ألفاظ مقابلة في العربية.

– استخدام كلمات عربية الأصل إلا أنها غير موفقة في الدلالة على المقصود.

– تغليب العامية.

– الكتابة بأساليب تعد تقليدا للغة الأجنبية، واستخدام لغة ملتوية مفرغة من معانيها.

– فسح المجال للكثير من المصطلحات الأجنبية على الرغم من وجود مقابل لها.

– تكريس الأخطاء الشائعة.

– عدم تصحيح الأخطاء بدعوى أن الخطأ المشهور خير من الصواب المهجور.

## 3. أهم الأزمات والقضايا التي تواجهها اللغة العربية:

### 1.3 قضية الإزدواجية والتهجين اللغوي:

من حق اللغة العربية على الباحثين واللغوين دراسة تأثير الإعلام في اللغة وكيفية استثماره لصالح اللغة العربية ودراسة المصطلحات الاعلامية وعلاقتها بالثقافة العربية وبحث الصراع اللغوي في وسائل الإعلام، وكيفية علاج الضعف اللغوي فيها. (الدربي، 2020)، فالعلاقة بين اللغة والإعلام لا تسير دائمًا في خطوط متوازية؛ فالطرفان لا يتبادلان التأثير، نظرًا لانعدام التكافؤ بينهما، الإعلام من هذا

المنظور هو" الطرف الأقوى، ولذلك يكون تأثيره في اللغة بالغًا إلى الدرجة التي تضعف فيها خصائصها المميزة وتلحق بها أضرارًا تصل أحيانًا لحد التشوهات" (التويجري، 2008، صفحة 23).

ويذهب باحث آخر إلى القول: " إن الإعلام يؤدي مهمتين متعاكسين في لغة الآداء العربية، الأولى إيجابية، يخدم فيها اللغة العربية وينشرها ويعممها على المتعلمين والأميين، والثانية سلبية، يشجع فيها المحكيات المحلية، وينشر أخطاء اللغة ويثبتها في الأذهان وعلى الألسنة، ويكرس الحالات الإنفصالية بين أقطار الأمة العربية. (حلواني، 2015، صفحة 12).

"فكلما ازدهرت لغة من اللغات، كان الإعلام بوسائله المتنوعة أقوى الأسباب في ازدهارها، وما ضعفت لغة وتراجعت أدوارها، إلا وكان من بين أسباب هذا التراجع قصور وسائل الإعلام في القيام بواجباتها تجاه اللغة" (التويجري، 2008، صفحة 23)، تلك هي لغة الإعلام سم وترياق، صدق ونفاق، نصر وعدوان، جمع وتشتيت، ولها بعد كل ذلك ما لغيرها من أنواع النشاط اللغوي فهي تحتمل الصحة والخطأ، والجمال والقبح، ومخاطبة العقل أو مخاطبة العاطفة والوجدان، ثم تبوح وتكتم وقد تكتم إذ تبوح وباختصار هي الإنسان نفسه بخيره وشره. (مجمع اللغة العربية، 1988، صفحة 55) .

على مر التاريخ واجهت اللغة العربية الكثير من التحديات، فبعد أن ازدهرت في الخلافات الإسلامية، فقد داهمت الأمة العربية انتكاسات كثيرة بدءاً بالغزو المغولي والقضاء على الدولة العباسية، ومروراً بسقوط الأندلس، ومن ثمَّ انهيار الإمبراطورية العثمانية، مرورا بالاستعمار الأجنبي، وانتهاء بالعولمة . إن جميع هذه المراحل التاريخية أثّرت سلبياً على الحركة الثقافية في الشرق العربي ومغربه. (أمارة، 2010، صفحة 50)

نقلت وسائل الإعلام أزمة اللغة العربية من دوائرها الثقافية والتعليمية إلى العلن، وزادت في تعقيدها بدلا من حّلها، كما كان متوقعًا من قبل، فالعرب يعانون من ازدواجية لغوية بين لغة العلم والثقافة ولغة التخاطب اليومي، لم يعرفوا كيف يتجاوزونها على الرغم من الجهود المبذولة في هذا السبيل. (حلواني، 2015، صفحة 22).

وإذا كان الإعلام –والصحافة أولى وسائله– قد حسم مشكلة الازدواج اللغوي لصالح العربية الفصحى، فالمطلوب من الإعلام اليوم هو الحفاظ على نضارة هذه اللغة، وتجديد شبابها، ورفع الحيف الذي لحق بها من خلال التجاوز على أسسها وقواعدها. (البكاء، 2010، صفحة 52).

إن الاستعمال الخاطئ للغة، سواء أكان داخل وسائل الإعلام أم خارجها، يعطل فكر أهله، ويشل قدرات الناس الذهنية ويفسد لسانهم، وعندما تمر المجتمعات بفترات سيئة في تاريخها ينعكس ذلك على لغة الإعلام، لأن الواقع بشذوذه وتشابكه وتعقيده عندما ينعكس في الإعلام لابد أن تبدو صورة الشذوذ والتشابك والتعقيد في اللغة المستخدمة أيضا. (محمد، 1984، صفحة 15).

إن العربية تخنق وتغتال في المحطات الفضائية والأرضية الرسمية وغير الرسمية وكلها رسمية، وكأن هناك عداوة بين القائمين على أجهزة الإعلام واللغة العربية فهم لا يعطوا من الوقت إلا القليل ومن البرامج إلا غير المثير ويظهروا للجمهور بطريقة منفرة، فالتليفزيون يبث – غالبا – لهجات مهجنة لا تمت إلى العربية بصلة، بل تغرق في المحلية إلى درجة غير مسبوقة تضيع معها الفصحى بين أهلها، ومن هنا فإن أجهزة الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية تتحمل قسطًا أكبر من مسئولية تدهور اللغة العربية. (منصور، 1434هـ، صفحة 455).

إن أمر اللهجات اليوم يثير المخاوف، ويؤرق الغيارى على العربية العريقة، ويقلق كل من يستشرف بتدبر وأناة آثارها المفزعة في المستقبل، ذك أن اللهجات العربية بتنوعها تبدو بحق كأنها حرب معلنة على العربية الفصحى من محطات التلفزة. (بليبل، 2001، صفحة 112).

### 2.3 قضية الانزياح واللغة الثالثة:

ساهمت وسائل الإعلام في انتشار عديد من المصطلحات التي تطلقها الدوائر السياسية والصحفية الغربية على الأشخاص، والأحداث، والجماعات، مستخدمة في ذلك أساليب التمويه، أو تحسين القبيح أي استخدام عبارة ملطفة أو غير مباشرة لوصف شيء بغيض أو منفر، والهدف هو جعل الحقيقة السيئة مقبولة لغويا، وهذه الظاهرة أطلق عليها آخرون مدلول الانزياح ويعني به الانزياح ( العدول–الانحراف–

الانتهاك- الخرق-التجاوز) باللغة عن المعاني المألوفة في لغة حياتنا اليومية، وتحول الرسالة الإعلامية من مجرد الإخبار إلى جعله معرفة. (هيبة، 2009، صفحة 100).

مع بدايات السنوات **90** ظهرت وانتشرت لغة جديدة ليست بالفصحى ولا بالعاميّة سمّيت بعدّة مسمّيات، مثل" لغة الإعلام"، واللّغة الوسطى"، و"اللّغة الثالثة"، هذه اللغة المحدثة اجتاحت كلّ المضامين الإعلاميّة) البرامج الحواريّة والرياضيّة والاجتماعيّة والثقافية...الخ، ماعدا البرامج الإخباريّة التي تمسّكت بنشر وبث مضامينها باللغة العربية الفصحى المكتوبة وكذلك المقروءة. (الزيادي، 2021، صفحة 698).

هناك تيار أكاديمي لا يعارض طرح اللغة الثالثة إعلاميا، ولكن وفق اشتراطات يجب الالتزام بها حيث يرى ضرورة المحافظة على سلامة العربية من حيث الموازين اللغوية، والقواعد الصرفية والنحوية، وكذلك ضرورة الاقتراب من اللغة الأدبية التي كان يمارسها الرواد في العقود الماضية.

وهناك من اعتبر" اللغة الثالثة "التي تمزج بين الدارجة والفصحى هي اللغة الإعلامية لكن هذا الطرح سرعان ما انتهى لأن لغة الإعلام في جميع أقطار العالم هي اللغة الفصحى. (رزاقي، 2004 ، صفحة 15). وبينما يرفض البعض استخدام اللغة الأدبية في وسائل الإعلام باعتبارها لغة معقدة وصعبة على الفهم، يتجه آخرون إلى قبول استخدامها ولكن في إطار برامج معينة. (الدين، 2018).

### 3.3 أزمة الاقتراض اللغوي:

بدأت اللغة العربية في وسائل الإعلام تواجه انتقادات كبيرة، ومع تعدد الوسائل وانتشارها، اتسعت دائرة الخطر، الذي تحول من خلاله النقد إلى مرحلة التحذير المستمر، فلم يكن باستطاعة الباحثين والمتابعين مواكبة التطور السريع، فتسربت إلى لغة لإعلام كلمات أجنبية تم استعمالها في الإعلام بمجالات مختلفة دون استعمال ترجمتها العربية، فظلت بصيغتها في لغاتها، دون تعريب أو تغيير فيما سمي الاقتراض اللغوي أو الاستعارة من لغة أخرى، وساد استعمالها في اللغة الإعلامية، على الرغم من خضوعها في الجملة العربية لقواعد الإعراب، ولكن غالبا ما يكون اقتراض أو استعارة الكلمة الأجنبية كعمل فردي لا

يلبث في غالب الأحيان أن يقلده مجموعة من الأفراد، ثم يصبح ملكا للجماعة كلها، ويكون حينها عنصرا من عناصر اللغة المستعيرة؟ (عاشور، 2020، صفحة 79).

وشاع بين المتحدثين اقتراض الأساليب، وكان وراء ذلك التّرجمة الّتي قام بها أناس حظ كثير منهم من العربيّة قليل، ومن ذلك إدخال( الكاف )على الحال وغيره، مثل: قدم رأيه كناقد، والمطلوب منّا كمدرّسين وكطلاّب أن نعمل كذا، ونحن كمسلمين مطلوب منّا كذا.

و يعَدُّ هذا ترجمة حرفيّةً للكلمة الإنجليزية As الّتي تدخل على الأسماء .والصّحيح أن نقول: قدم رأيه ناقدًا، والمطلوب منّا مدرّسين وطلاّبًا أن نعمل كذا، ونحن المسلمين مطلوب منّا كذا. (حبيب، 2017 ، صفحة 229).

### 4.3 أزمة الفصحى والعامية:

في بداية القرن العشرين احتدم الصراع بين المناصرين والمعارضين لقضية الفصحى والعامية، هذه القضية كانت متعددة الألوان والاتجاهات، وما زالت أصداؤها تتفاعل حتى يومنا هذا؛ فقد طالب البعض تبديل الحروف العربية بحروف لاتينية بهدف حل مشكلة المصطلحات العلمية، وناشد الآخرون بجعل العامية لغة رسمية في الدول العربية .جميع هذه المحاولات باءت بالفشل لأسباب سياسية وقومية ودينية وحضارية، وفي أماكن أخرى فشل مشروع التعريب وبقيت اللغات الأجنبية حاضرة في الكثير من المؤسسات الحكومية. (أمارة، 2010، الصفحات 45-46).

ومن التحديات التي تواجه الإعلام العربي حرب اللهجات المستعمرة بين الإذاعات والفضائيات العربية، والتنافس المحموم لحيازة الريادة لنشر عامية هذه الإذاعة أو تلك الفضائية بين أكبر عدد من المستمعين أو المشاهدين، وقد نما هذا التلوث اللغوي بظهور المسلسلات والأفلام، وتطور هذا الأمر إلى برامج التراث والإعلانات وإلى البرامج الحوارية والعلمية أحياناً، ولا بد من الإشارة هنا إلى منافذ العامية في الإذاعة والتلفزيون التي تظهر لدى المذيعين والمذيعات، فأكثرهم لا يحسنون صياغة جملة فصيحة، وأخطر المنافذ البرامج الموجهة للأطفال التي ترنّح العامية في نفوس النشء. (شحرور، 2011، صفحة 398).

إن التداخل بين اللغة الفصيحة واللغة العامية في الخطاب الإعلامي ليس بريئاً أو عفوياً، وإنما هو مقصود، الهدف منه عزل اللغة العربية الفصيحة (بما تحمله من قيم ورموز وعمق تاريخي وبعد أيديولوجي)، وإحلال العاميات محلها؛ (إدراوي، 2015)، فقد شجّعت هيمنة ثقافة الصورة (الثقافة البصرية) في مقابل تراجع ثقافة الكلمة (ثقافة المقروء)، وطغيان مبدأ الإغواء المشهدي في شكل من أشكال تفشي (لعبة الإغراء، على انتشار الثقافة الجماهيرية بمختلف مظاهرها ووجوهها، وانحسار ثقافة النخبة بتجلياتها وصورها شتى؛ لذا من البديهي في مثل هذا الحال أن يتوسل الإعلام بالعاميات بدءاً بلغة التخاطب التي يستعملها المنشطون والمنشطات للبرامج التلفازية والإذاعية. (إدراوي، 2015).

لا يستطيع المحلل للوضع إيجاد أسباب علمية حقيقية تبرر أن تقدم محاضرة في النقد الأدبي، أو في علم أصول الفقه، أو تاريخ الإسلام، بالعامية؟ إن ظاهرة الدعم الأجنبي للقنوات والإذاعات التي تقدم برامجها بالعامية، وتصرف إنتاجها باللُّغة الأجنبية على نطاق واسع؛ من لغة الإشهار( الإعلان )إلى لغة الأفلام الوثائقية والرياضية. (يحيوي، 2011، صفحة 6)، كذلك الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة تسيطر عليها سيطرة تكاد تكون مطلقة العاميّة وعديد اللّغات الهجينة وحتى بعض اللّغات المستنبطة من قبل الشباب بالخصوص، التي تخلط الحروف من عدّة لغات بالأرقام والرموز. (الزيادي، 2021، صفحة 699).

إن طغيان ثقافة الصورة وسيطرة قانون الإغراء المشهدي وازدهار " تلفزيون الواقع" قد دفع كل ذلك إلى التوسل بالعاميات بدءا بلغة التخاطب التي يستعملها المنشطون والمنشطات للبرامج المباشرة، وقد تضاعف المد اللهجي بحكم السعي إلى تشريك الجمهور في المحاورة عبر الاتصال الهاتفي، وكل ذلك مربوط بتوفير المردود المالي المباشر باتفاق مع شركات الاتصال، وازدهرت في الوقت نفسه صناعة المسلسلات التي تكرس اللهجات العامية، وكان القطاع الخاص سباقا إلى تكريس العاميات، وحتى الفضائيات التي انطلقت بتوازن لغوي جميل بين العربية والعامية، فإنها سرعان ما تخلت عن خيارها اللغوي وركبت موجة التداول اللهجي وانساق القطاع العمومي شيئا فشيئا إلى الظاهرة نفسها، وأصبح للتداول بالعاميات النصيب الأوفر. (المسدي، 2014، صفحة 337).

وأنه لما يثير الاستغراب إلى حد الدهشة أن البرامج الدينية قد انساقت أيضا إلى الظاهرة نفسها ، بل إن جمهور العلماء والدعاة والوعاظ أصبحوا يجنحون إلى التداول اللهجي عبر البرامج الإعلامية على شاشة التلفزيون حتى الذين منهم يتناولون قضايا في أعلى درجات الدقة والاختصاص، من علم القراءات أو من علم أصول الفقه عبر الاجتهاد في استنطاق النصوص لاستخراج الأحكام الشرعية منها. (المسدي، 2014، صفحة 338).

ومن حيث الممارسة اللغوية؛ وتوظيف اللُّغة العربية في الحياة العامة، يلاحظ المتتبع للشأن اللُّغوي ما يشبه الفوضى اللُّغوية، ويبرز ذلك في الازدواجية اللُّغوية في صورتها القاتمة والمجهولة المصير، وذلك بتوظيفها توظيفا يحاول إضعاف الفصحى بتبني سياسة نشر العاميات وإحلالها محل الفصحى في التعليم والإعلام والثقافة...إلخ. كما يتضح في التعدد اللُّغوي في صورته غير الايجابية حيث لا يرقى إلى مستوى التعدد المثري. (الرامي، 2004، صفحة 407). ولم يكن التّردّي خاصّاً بالمدارس والجامعات، بل انتقل إلى التلفاز الذي استعذب العامية في برامجه ومسلسلاته وندواته .كما انتقل إلى الإذاعة والمؤتمرات والندوات والمؤسسات العامة والخاصة والصحافة، بل إن لغة النصوص الأدبية بدأت تجنح إلى الأساليب المعاصرة، وإلى شيء من الأغلاط الشائعة، وهذا ما أنهى العهد الذي كان الأديب فيه نموذجاً لنقاء اللغة وصحّتها وبلاغتها. (الفيصل، 2009، صفحة 93).

ولكنّ من الإنصاف الإشارة إلى أن تعميم التعليم وافتتاح الجامعات، وانتشار وسائل الإعلام، والتّحرُّر من الاستعمار القديم، أثَّر في الفصيحة والعامية معاً، فضيَّق الشُّقَّة بينهما، وخلَّص العامية من شوائب كثيرة علقت بها، ونزل بالفصيحة إلى الاستعمال اليوميّ في الصُّحف والدَّوريّات والإذاعات، والنتيجة أن الفصيحة السّائدة في عشرينيّات القرن العشرين تبدّلتْ كثيرا، حتى غدا من اليسير الحديث عن لغة الصّحافة ولغة الأدب ولغة التلفاز ولغة التّجارة وغير ذلك. وهذا ينمّ على مستويات من الفصيحة لم تكن معروفة، لكنّ الاستعمال أقرّها وجعلها شائعة دون أن يُبعدها عن جذرها الفصيح وخصائص العربية. (الفيصل، 2009، صفحة 130).

## 4. قراءة في أسباب أزمات اللغة العربية في الإعلام:

أخذت وسائل الإعلام بوعي أو بغير وعي، تروج للعديد من الأخطاء التي تصطدم بقواعد العربية وأصولها، وتصطدم بواقع المجتمعات العربية، وتاريخها، وتراثها، وثقافتها، وانساقت في هذا وراء مقولات، وسياسات، وأفكار خاطئة، تبرر أخطاءها بمقولة" خطأ شائع خير من صحيح مهجور" ولم تسأل نفسها من وراء شيوع هذا الخطأ. (هيبة، 2009، صفحة 99).

ومن أهم الأسباب التي زجت باللغة العربية في هذه المتاهات (منصور، 1434هـ، الصفحات 461-466):

1- الدعوة إلى العامية وترسيخ المحكيات المحلية واللهجات.

2- المواد المعروضة في وسائل الإعلام في أغلبها تركز على منتجات الغرائز.

3- تعيين أصحاب الحظوة على حساب أصحاب الخبرة والكفاءة .

4- عدم إقامة دورات تدريبية مكثفة للإعلاميين بجميع مستوياتهم تصحح لهم أخطاءهم وتأخذ بأيديهم إلى التمكن من النطق باللغة العربية الفصحى الخالية من الشوائب واللحن والأخطاء.

5- الضعف العام في اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة، عدم مواكبة مناهج التعليم للتسارع المعلوماتي والانفجار المعرفي وقلة الربط بين تدريس اللغة العربية والمواد الأخرى.

6- الترجمة الرديئة لها دخل كبير في الأغلاط اللغوية.

في حين هناك من يرى بأن الأسباب الحقيقية الكامنة وراء أزمات اللغة العربية في علاقتها بوسائل الإعلام والمجتمع تتلخص في (منصور، 1434هـ، الصفحات 465-469):

1- مستوى الخطاب الرسمي المتهالك، والهيمنة الاتصالية على مختلف وسائل الإعلام.

2- تصدير البرامج التليفزيونية من الدول المتقدمة إلى دول العالم الثالث.

3- انتشار نماذج النظم الإذاعية والتليفزيونية للدول المتقدمة في دول العالم الثالث وغلبة النموذج التجاري عليها.

4- السيطرة التي تفرضها الدول المتقدمة على السوق الاتصالي الدولي وغزو الرؤى الرأسمالية للعالم الثالث وتشويهها للأنماط الوطنية للدول المستقبِلة.

5- التدفق الإخباري الدولي : حيث تلعب وكالات الأنباء الغربية دورا بارزا في عملية نقل المعلومات دوليا...وصحف العالم تعتمد بشكل كبير أو كامل على هذه الوكالات...كما أن معظم محطات التلفزة العربية تعتمد بشكل كامل على الوكالات الغربية في نقل الأخبار.

ومن وعوامل انتشار أخطاء اللغة العربية (حلواني، 2015، الصفحات 23-24):

1- اتهام اللغة العربية بالعجز عن مواكبة الحضارة، مع انخفاض شأن العرب، وعجزهم عن إنتاج المعرفة.

2- انقسام العرب إلى دول مستقلة، وتأثّر العربية في كل دولة باللهجات المحلية فيها.

3- انتشار دعوات استعمال العامية، لأنها تلبي احتياجات العامة، وكذلك دعوات كتابة العربية بالحروف اللاتينية للتخلص من الحركات، وتسهيل القراءة والكتابة كما فعلت تركيا.

4- انتشار الدعوة إلى ترك الإعراب، والتحول إلى التسكين.

5- استخدام اللغات الأجنبية في تدريس العلوم في الجامعات العربية، إضافة تخّلف المؤسسات التعليمية وإظهار معلمي اللغة العربية في صورة منّفرة في المسلسلات التلفزيونية.

6- تشعب لغة المحادثة إلى لهجات مختلفة، والاحتكاك مع لغات أخرى، ووجود جاليات غير عربية في البلاد العربية، تستخدم لغاتها المغايرة للعربية.

هنا يطرح التساؤل لماذا هذا العزوف عن استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام؟ تتلخص الإجابة في رأي عالم اللغويات تشارلز كيفر حيث يقول: إن موت اللغة يتحقق عندما يهتم المرء بأن يتحدث بلغة أُخرى يجد أنها أكثر فائدة له اقتصاديا وفكريا، وهو ما يدفعه أيضاً لأن يحرص على أن يصبح انسانا آخر وأن يجد فرصة عيش أفضل، ومن هنا يكون من العبث الدفاع عن لغة وعن وضع اثنى سوف يتحولان بمضي الوقت إلى فلكلور قديم الطراز (الحسن، 2018- 2019، صفحة 47).

ومن أسباب العزوف نذكر أيضا:

**اولا :**الهزيمة النفسية التي اصابت العالم العربي.

**ثانيا :**انتشار قنوات البث الفضائي العربي التي كان لها الدور البارز في الترويج للعامية في كل قطر.

**ثالثا :**أزمة الديمقراطية في عالمنا العربي والتي كان لها دور في تدهور اوضاعنا الثقافية (الحسن، 2018-2019، الصفحات 47-84).

## 5. ما يتوجب فعله لحماية اللغة العربية في وسائل الإعلام:

إننا كثيراً ما نسمع في عصرنا الراهن أن لغتنا العربية غير قادرة على استيعاب الثقافات المعاصرة، وقاصرة عن مواكبة التطورات التقنية، والتكنولوجية في عصر الانفجار العلمي، فكيف أن العربية التي ظلت لغة الحضارة، والتكنولوجيا طوال القرون الوُسطى تعجز عن استيعاب الثقافات في هذا العصر، ولماذا لم نجد أحداً من العلماء العرب القُدامى يشتكي من عجز اللغة العربية، فصدر العربية فسيح يتسع كل يوم لمصطلحات العلم، ومقتضيات الحضارة كما يؤكد على هذا الأمر العلاّمة مختار الأحمدي نويوات، فقد أثبتت اللغة العربية على مرّ العصور،وبما لا يقبل الشك أنها قادرة على استيعاب ألفاظ الحضارة، والمصطلحات العلمية، والفنية. (بوفلاقة، 2019، صفحة 243).

لقد كانت آخر العهد الأموي، وفي أوائل العصر العباسي وجها لوجه مع العلوم الإغريقية، والأدب الفارسي، والحكمة الهندية فما لبث العلماء برعاية الخلفاء والوزراء، وكلّ غيور على دينه، ولغته أن نقلوا هذه الثقافات إلى العربية، وأثروا بها تراثهم اللغوي، والفكري، وجعلوا من حركتهم مثلاً يُحتذى، ومن آثارهم الإبداعية أساساً للنهضة الغربية التي نُباهي بها اليوم.ولم تعترض سبيلهم العربية بل كانت خير عون لهم بما أوتيت من مرونة،ومن ثراء يُضرب به المثل. (بوفلاقة، 2019، صفحة 243) .

والذين يأخذون على اللغة العربية صعوبة فهمها ودراستها، وجمودها وعجزها عن مسايرة ركب الحضارة هم مخطئون أو مغالطون لأن مثل هذه التهمة يجب ألا توجه للغة العربية، بل توجه إلى فئتين من الناس : الدارسين أنفسهم الذين لا يتجشمون العناء، ولا يبذلون الجهد الشاق المطلوب لخوض مثل هذه

الدراسة، كما توجه كذلك إلى المقصرين من علماء العربية وخبرائها، فهم مطالبون بأن يمنحوا اللغة العربية من الجهود ما يذلل من صعوبة فهمها. (إبراهيم، 1991م، صفحة 52).

إن عملية الارتقاء باللغة العربية تتطلب رقابة مستمرة لأي تحريف قد تقع فيه:، وأن تتظافر جهود الجميع، وتتحد جميع وسائل الإعلام بمختلف أنواعها في العمل الجاد من أجل تقديم النماذج اللغوية الصحيحة والعمل على تعميمها، وبهذا تؤصل اللغة العربية لنفسها عند القارئ تذوقه لها كتابة ونطقا، وفي نفس الوقت يستشعر روعتها فيحبها ثم يعشقها، ويعمل على حمايتها والارتقاء بها. (الفتوح، 2000 ، صفحة 149).

يجب على رجال الإعلام أن يتجنبوا عددا من العيوب اللغوية والدلالية في لغة الإعلام، فاللغة الإعلامية لارتباطها بالخبر المثير، والخبطة الصحفية، والمستغرب من المعلومات، ولأنها تعبر عن آراء السياسيين والقادة الذين يرغبون بأن تكون كلماتهم ولغتهم مطاطة وحمالة للأوجه والمعاني، فإنها تفقد مزية الدقة والمباشرة والرصانة، وتلبس لبوس اللغة الفسيحة والهلامية والمتبدلة، والأولى أن تحافظ لغة الخبر والإعلام على دقتها ووضوحها وحسن فهمها، ولهذا فإنه يجب تجنب عيوب اللغة الإعلامية في اللغة العلمية والدراسات الأكاديمية الجادة. (سرميني، 2017 ، صفحة 360).

ومن بين الإجراءات الواجب اتباعها هناك من يرى بأن على وسائل الإعلام القيام بما يلي:

- يجب ألا يوضع في الموقع الإعلامي إلا من يتوسم فيه القدرة والجدارة بهذا الموقع.
- يجب ان يجتاز الاعلامي قبل التوظيف اختبارات شفوية وتحريرية في اللغة العربية، وبعد التوظيف يجب ان يخضع باستمرار إلى تدريب تحسين مستوى. (قميحة، 1418 هـ ، الصفحات 135-136)
- لغة الأداء الإعلامي يجب أن تكون العربية .
- انشاء وبث البرامج التعلمية وإدراج اللغة العربية الإعلامية في المقررات الدراسية لطلبة الاعلام وإلزامهم خلال المسار الدراسي بتقديم اعمالهم ومناقشاتهم وغيرها باللغة العربية.
- أن يوضع معجم إعلامي إرشادي، وأن يقوم بهذه المهمة لجنة من كبار كفاة الإعلاميين واللغويين من أصحاب الممارسة والخبرة الطويلة. (قميحة، 1418 هـ ، صفحة 138) .

ومن أجل التقليل من أخطاء الإعلام المسموع والمرئي الذي لا تخفى فيه أخطاء المتكلم بخلاف الإعلام المكتوب، يجب اتخاذ جملة من الإجراءات المتعلقة بالنشرات والبرامج الإخبارية والتعليقات السياسية التي يفترض ألا يسمح بقراءتها إلا للمتمكنين من اللغة والقادرين على الإلقاء السليم وهي كالتالي:

1- تسليم النشرة الإخبارية للمذيع قبل قراءتها بوقت كاف للسماح له بفهمها وضبطها والتعرف على الكلمات الصعبة وقراءتها جيدا. (عمر، 1993، صفحة 27)

2- كتابة الأعداد الواردة في النشرة بالحروف لا بالأرقام، لتجنب أخطاء العدد من جهة وعدم الوقوع قي نطقها باللهجة العامية من جهة أخرى. (عمر، 1993، صفحة 28)

3- عدم السماح لأي شخص بالمشاركة في البرامج الإخبارية إلا إذا كان متقنا للغة العربية، وهناك نوعان من المشاركين في البرامج الإخبارية:

الأول: المندوبون، والمراسلون في عواصم العالم، والمعلقون الإذاعيون على الهواء. (عمر، 1993، صفحة 29)

الثاني: القارئون للتعليقات على الأخبار، وبخاصة إذا كان كاتب التعليق هو قارئه. (عمر، 1993، صفحة 30)

## 7 . خاتمة:

إن واقع اللغة العربية اليوم خاصة في وسائل الإعلام ما هو إلا انعكاس لواقعها في المجتمع وفي نفوس الناطقين بها من أبنائها، والمتأمل في المشهد ليجدن أنه بقدر الأزمات التي تواجهها بقدر المدافعين عنها قولا وفعلا، وي كأنه مخاض عسير طال أمده فكلما حاول فريق انتشالها من معضلة ما إلا ووقعت في أخرى أشد منها، خاصة في ظل التسارع الرهيب في تطور وسائل الإعلام وتكنولوجياته.

ذلك أن الحكم على واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام حكما مطلقًا ليس من الموضوعية في شيء، ثم إن الركون إلى هذا الواقع والرضا به ليس من عزم الأمور، كما أن رفضه جملة وتفصيلا شطَط لا يليق بالعقلاء. (منصور، 1434هـ، صفحة 446).

ومن بين ما يستأثر باهتمام المنشغل بهموم العربية في العصر الراهن، مدى قدرتها على تطوير الآليات العلمية وتطويعها لاستخدامها في تقنيات المعلومات والاتصالات، وانخراطها في إنتاج المفاهيم وآليات المعرفة" .فأية لغة لا يمكن أن تكون فاعلة إلا إذا كانت متداولة عبر شبكات المعلومات العالمية، وهذا سيؤدي عمليا إلى زوال تدريجي للعديد من اللُّغات التي تعجز عن التطور مع مستلزمات تقنيات المعلومات وشبكاتها .وهذا هو التحدي الأساسي الذي يواجه اللُّغة العربية حاليا حتى في إطارها العالمي الإسلامي المنتشر بين أكثر من بليون من البشر. (حسن، 2002 ، صفحة 42)

إن مصير اللغة العربية متوقف على الإرادة السياسية العليا في مستوى الأقطار العربية فرادى، ثم على مستوى الدول العربية مجتمعة، والقضية اللغوية لم تعد تحتمل صيغا وسطى، ولا تجني فائدة من الأدبيات في حسن النوايا، ولا تشخيصا بالعموميات، وإنما تقتضي قرارا حاسما وإرادة حازمة، وضرورة السير بخطى ثابتة وتدريجية وعدم المبالغة في الأهداف المرجوة، فتصور "القضاء على اللهجات العامية العربية والتخطيط للعودة بالعربية الفصحى إلى أن تسود كل مظاهر الحياة بما في ذلك الحياة المعيشية اليومية في كل أرجاء الوطن العربي لهو وهم خالص". (المسدي، 2014، صفحة 327)

## 7 . قائمة المراجع:


أحمد بن جار الله الزهراني وآخرون. (2014). *صناعة التفكير اللغوي*. الدمام العربية السعودية: تكوين للدراسات والأبحاث.

أحمد مختار عمر. (1993). *أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين* (الإصدار 2). القاهرة: عالم الكتب.

الشريف حسن. (2002 ). *العولمة والثقافة واللّغة: القضايا الفنية" ، في: أسئلة اللغة*. الرباط: منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

العياشي إدراوي. (23 12, 2015). *الفيصل*. تاريخ الاسترداد 11 11, 2021، من https://bit.ly/3qB7vzK

بشير داود الحسن. (2018– 2019). أثر وسائل الإعلام العربية في انحطاط لغتنا العربية الفصحة. (الجامعة العراقية كلية الآداب، المحرر) *مجلة مداد الآداب* ، الصفحات 42-60.

جابر قميحة. (1418 هـ ). *أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية*. السعودية: نادي المدينة المنورة الأدبي.

خالد الخولي. (1999). *الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية*. مصر: الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع.

رامي زين الدين. (17 12, 2018). *العين الإخبارية*. تاريخ الاسترداد 15 09, 2021، من https://al-ain.com/article/third-language-media-arabic

زهير عزت شحرور. (1 03, 2011). دور وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية. *آفاق المعرفة* (570)، الصفحات 389-400.

سامي الشريف، أيمن منصور ندا. (2004). *اللغة الإعلامية المفاهيم الأسس التطبيقات*. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

سمر روحي الفيصل. (2009). *قضايا اللّغة العربيّة في العصر الحديث*. أبو ظبي: نادي تراث الإمارات.

عبد الرحمان بجيوي. (12, 2011). *معهد الدوحة*. تم الاسترداد من https://www.dohainstitute.org/ar/lists/ACRPS-PDFDocumentLibrary/document_7ED45A5B.pdf

عبد السلام المسدّي. (2011). *العرب والانتحار اللغو ي*. بيروت: دار الكتاب الجديد المتحدة.

عبد السلام المسدي. (2014). *الهوية العربية والأمن اللغوي، دراسة وتوثيق*. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسيات.

عبد العالي رزاقي. (2004 ). *كيف تصبح صحفيا: الخبر : في الصحافة ،الإذاعة ، التلفزيون والانترنيت. سلسلة الإعلامي المحترف*. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد العزيز شرف. (1991). *اللغة الاعلامية*. بيروت: دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع.

عبد العزيز شرف. (1989). *المدخل إلى وسائل الإعلام*. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

عبد العزيز شرف. (2000). *المدخل إلى وسائل الإعلام*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبد العزيز شرف. (2000 ). *علم الإعلام اللغوي*. القاهرة: الشركة – المصرية العالمية للنشر.

عبد العليم إبراهيم. (1991م). *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. مصر: دار المعارف.

عبد الفتاح محمد حبيب. (2017 ). من العربية المعاصرة مستويات اللغة المنطوقة في وسائل الإعلام. *حولية كلية اللغة العربية* (37)، الصفحات 221-246.

عبد المجيد جحفة. (2009). المسألة اللغوية فى تقرير الخمسينية. (جامعة الحسن الثاني المحمدية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحرر) *مجلة بصمات* ، الصفحات 103-119.

عبدالعزيز التويجري. (2008). *اللغة العربية والعولمة*. الرباط المغرب: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو.

فادية المليح حلواني. (2015). لغة الإعلام العربي، –المجلد 31 – العدد الثالث– ص22. *مجلة جامعة دمشق ، 31* (3)، الصفحات 11-31.

لطفي الزيادي. (يناير , 2021). اللغة العربية في وسائل الاتصال والإعلام والتحول الرقمي، قراءة تاريخية وملاحظات آنية. (جامعة الأزهر كلية الإعلام، المحرر) *مجلة البحوث الإعلامية* (56 ج2)، الصفحات 678-702.

مجمع اللغة العربية. (1988). *لغة الإعلام، بحوث مؤتمر الدورة الرابعة والخمسين*. دمشق: مجلة مجمع اللغة العربية.

محمد البدوي السعيد. (1973 ). *مستويات العربية المعاصرة في مصر*. القاهرة: دار المعارف.

محمد البكاء. (2010). *الإعلام واللغة مستويات اللغة والتطبيق*. سوريا دمشق: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.

محمد الرامي. (2004). *أنماط السياسات اللغوية والوضع اللغوي بالمغرب. في: لغة الحق ولغة القانون*. الرباط المغرب: منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

محمد أمارة. (2010). *اللغة العربية في إسرائيل، سياقات وتحديات، دراسات المركز العربي للحقوق والسياسيات*. رام الله، فلسطين المحتلة: دار الهدى، دار الفكر، الأردن.

محمد أنس سرميني. (2017 ). *اللغة العربية الفصحى في الإعلام العربي المعاصر " قراءة تأصيلية تحليلية" سلسلة الرسائل الجامعية*. بيروت لبنان: دار المقتبس.

محمد جمعة الدربي. (29 أغسطس, 2020). *الريئة*. تاريخ الاسترداد 11 سبتمبر, 2021، من https://bit.ly/32E6EGz

محمد حسين أبو الفتوح. (2000 ). الوعي اللغوي بين قاعات الدرس وأجهزة الإعلام. *المؤتمر السنوي* . جمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية.

محمد سيد محمد. (1984). *الإعلام واللغة* . القاهرة : عالم الكتب.

محمد سيف الإسلام بوفلاقة. (12, 2019). سبل تعزيز الأمن اللغوي والمواطنة اللغوية في زمن العولمة، أضواء وملاحظات ديسمبر 2019. (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، المحرر) *مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية ، 3* (5)، الصفحات 237-247.

محمد متولي منصور. (1434هـ). مؤتمر اللغة اللغة العربية ومواكبة العصر الجامعة الإسلامية. *مظاهر أزمة العربيَّة في الخطاب الإعلاميّ المعاصر*، (الصفحات 434-493). المدينة المنورة.

محمود خليل، محمد منصور هيبة. (2009). *إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، سلسلة الدار العربية للتعليم المفتوح، الدراسات الإعلامية*. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

محمود خليل، محمد منصور هيبة. (2009). *إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، سلسلة الدار العربية للتعليم المفتوح، الدراسات الإعلامية* . القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

نور الدين بليبل. (2001). *الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام*. قطر: دار الكتب القطرية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

هاني إبراهيم عاشور. (2020). أهم ظواهر اللغة العربية في الإعلام بين التحذير والتطوير. . *مجلة الباحث الإعلامي* ، *2020* (47)، الصفحات 73-97.